بعد الخنزير شرفه الله تعالى اباح صيد الكلب الذى هو اخس
المخلوقات لهذا المؤمن هو اشرف المخلوقات كما قال الله
تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما
علمكم الله الاية فلما كان من فضل العلم فى الكلب يرفع
من قدره حيث يبيح صيده للمؤمن الشريف فكيف اذا
وجد شرف العلم من هذا المؤمن فلا يعرف قدره
الا الله سبحانه وتعالى قال ابن عمر رضى الله عنه الناس
كلهم مرضى الا العلماء وهم اطباء ومن اراد الصحة
فليقرب منهم فان النظر اليهم عبادة والمشى معهم
عز والاكل بهم شفاء فانهم قوم لا يشقى جليسهم ابدا
فمن حفظهم حفظ ومن ضيعهم قصم قيل مثل العالم
كمثل العطار ان اعطيت الطيب فبها والا يصل اليك رائحة
طيبة فكذلك العالم ان افاد الناس من علمه فبها والا
يصل اليهم بركة وقيل مثل العالم كشجرة مثمرة كلما اخذ
انتفعت بثمارها وان لم تحركها لم يسقط عليك منها
شئ وقيل مثل العالم كالنحلة يخرج من بطنها شفاء

للناسخ

للناس وهو العسل وكذلك العلم يخرج من افواه العلماء
شفاء للعصاة وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنه العالم طبيب
الدين والدرهم داءه فاذا كان العالم الطبيب يجر الداء
الى نفسه فكيف يداوى غيره قيل فيه وغير تقى يامر الناس
بالتقى طبيب يداوى الناس وهو مريض قالت رابعة
العدوية الحسن البصرى رحمه الله وغير تقى يامر الناس
بالتقى طبيب يداوى الناس والطبيب مريض فاجاب
الحسن البصرى الرابعة خذى بعلمى ولا تنظرى الى عملى
علمى لا يضرك تقصيرى وهذا القدر كاف فى فضيلة
العلم والعلماء فى مثل هذا المختصر والله اعلم بالصواب و
اليه المرجع والمآب

الباب الثانى فى المعلم

يجب ان يكون
المعلم ماهرا فى فن يعلمه وان يكون طاهر القلب واللسان
وان يكون نظيفا عن الغيبة وعدلا فى الدين وناصحا
فى جميع الامور وملازما فى العيش وشريفا فى النسب وكبيرا
فى السن وان لا يكون غضوبا وان لا يخالط الاشرار وان
ولا يلابس الدنيا ويشغل عن امر دينه وعن معاذ بن جبل

Copyright © King Saud University